

<sup>1</sup> وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ رُؤُوسَاءِ إِسْرَائِيلَ، رُؤُوسَاءِ الْأَسْبَاطِ، وَرُؤُوسَاءِ الْفِرْقِ الْخَادِمِينَ الْمَلِكِ، وَرُؤُوسَاءِ الْأُتُوفِ وَرُؤُوسَاءِ النِّمِثَاتِ، وَرُؤُوسَاءِ كُلِّ الْأَمْوَالِ وَالْأَمْلاكِ الَّتِي لِلْمَلِكِ وَلِبَنِيهِ، مَعَ الْخِصْيَانِ وَالْأَبْطَالِ وَكُلِّ جَبَابِرَةِ النَّاسِ، إِلَى أُورُشَلِيمَ.<sup>2</sup> وَوَقَفَ دَاوُدُ الْمَلِكُ وَقَالَ، اسْمَعُونِي يَا إِخْوَتِي وَشَعْبِي. كَانَ فِي قَلْبِي أَنْ أَبْنِيَ بَيْتَ قَرَارٍ لَتَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَلِمَوْطِي قَدَمِي إِلَهِنَا، وَقَدْ هَيَّأْتُ لِلْبِنَاءِ.<sup>3</sup> وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي، لَا تَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجُلُ حَرْوٍ وَقَدْ سَفَكْتَ دَمًا.<sup>4</sup> وَقَدْ اخْتَارَنِي الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ بَيْتِ أَبِي لَأَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا اخْتَارَ يَهُوذَا رَئِيسًا، وَمِنْ بَيْتِ يَهُوذَا بَيْتَ أَبِي، وَمِنْ بَنِي أَبِي سُرَّ بِي لِيُفْلِكَنِي عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ.<sup>5</sup> وَمِنْ كُلِّ بَنِي لَأَنَّ الرَّبَّ أَعْطَانِي بَنِينَ كَثِيرِينَ اخْتَارَ سَلِيمَانَ ابْنِي لِيَجْلِسَ عَلَى كُرْسِيِّ مَمْلَكَةِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ.<sup>6</sup> وَقَالَ لِي، إِنَّ سَلِيمَانَ ابْنَكَ هُوَ يَبْنِي بَيْتِي وَدِيَارِي، لِأَنِّي اخْتَرْتَهُ لِي ابْنًا، وَأَتَا أَكُونُ لَهُ أَبًا،<sup>7</sup> وَأَتَّبَعْتُ مَمْلَكَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ إِذَا تَشَدَّدَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ وَصَايَايَ وَأَحْكَامِي كَهَذَا الْيَوْمِ.<sup>8</sup> وَالْآنَ فِي أَعْيُنِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ مَحْفَلُ الرَّبِّ، وَفِي سَمَاعِ إِلَهِنَا، احْفَظُوا وَاطْلُبُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ لِتَرِثُوا الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ وَتَوَرِّثُوهَا لِأَوْلَادِكُمْ بَعْدَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.<sup>9</sup> وَأَنْتَ يَا سَلِيمَانُ ابْنِي اعْرِفْ إِلَهَ أَبِيكَ وَاعْبُدْهُ بِقَلْبٍ كَامِلٍ وَتَفْسٍ رَاغِبَةً، لِأَنَّ الرَّبَّ يَفْحَصُ جَمِيعَ الْقُلُوبِ وَيَفْهَمُ كُلَّ تَصَوُّرَاتِ الْفِكَارِ. فَإِذَا طَلَبْتَهُ يُوْجِدُ مِنْكَ، وَإِذَا تَرَكْتَهُ يَرْفُضْكَ إِلَى الْأَبَدِ.<sup>10</sup> أَنْظُرِ الْآنَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَارَكَ لِتَبْنِيَ بَيْتًا لِلْمَقْدَسِ، فَتَشَدَّدْ وَاعْمَلْ.<sup>11</sup> وَأَعْطَى دَاوُدُ سَلِيمَانَ ابْنَهُ مِثَالَ الرِّوَاقِ وَبُيُوتِهِ وَخِزَانِيهِ وَعَلَالِيهِ وَمَخَادِعِهِ الدَّاخِلِيَّةَ وَبَيْتَ الْغِطَاءِ،<sup>12</sup> وَمِثَالَ كُلِّ مَا كَانَ عِنْدَهُ بِالرُّوحِ لِدِيَارِ بَيْتِ الرَّبِّ وَلِجَمِيعِ الْمَخَادِعِ حَوَالِيهِ، وَلِخِزَانِيَةِ بَيْتِ اللَّهِ وَخِزَانِيَةِ الْأَقْدَاسِ،<sup>13</sup> وَلِفِرْقِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ، وَلِكُلِّ عَمَلٍ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَلِكُلِّ أُنِيَّةٍ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ.<sup>14</sup> فَمِنْ الذَّهَبِ بِالْوِزْنِ لِمَا هُوَ مِنْ ذَهَبٍ لِكُلِّ أُنِيَّةٍ خِدْمَةِ فَخِدْمَةِ، وَلِجَمِيعِ أُنِيَّةِ الْفِضَّةِ فِضَّةً بِالْوِزْنِ لِكُلِّ أُنِيَّةٍ خِدْمَةِ فَخِدْمَةِ.<sup>15</sup> وَبِالْوِزْنِ لِمَتَائِرِ الذَّهَبِ وَسُرُجِهَا مِنْ ذَهَبٍ بِالْوِزْنِ لِكُلِّ مَنَارَةٍ فَمَنَارَةٍ وَسُرُجِهَا، وَلِمَتَائِرِ الْفِضَّةِ بِالْوِزْنِ لِكُلِّ مَنَارَةٍ وَسُرُجِهَا حَسَبَ خِدْمَةِ مَنَارَةٍ فَمَنَارَةٍ.<sup>16</sup> وَذَهَبًا بِالْوِزْنِ لِمَوَائِدِ خُبْزِ الْوُجُوهِ لِكُلِّ مَائِدَةٍ فَمَائِدَةٍ، وَفِضَّةً لِمَوَائِدِ الْفِضَّةِ.<sup>17</sup> وَذَهَبًا خَالِصًا لِلْمَنَاشِلِ وَالْمَنَاضِحِ وَالْكُؤُوسِ. وَلِأَقْدَاحِ الذَّهَبِ بِالْوِزْنِ لِقَدَحٍ فَقَدَحٍ، وَلِأَقْدَاحِ الْفِضَّةِ بِالْوِزْنِ لِقَدَحٍ فَقَدَحٍ.<sup>18</sup> وَلِمَذْبَحِ الْبَخُورِ ذَهَبًا مُصَفًّى بِالْوِزْنِ، وَذَهَبًا لِمِثَالِ مَرْكَبَةِ الْكَرُوبِيمِ النَّبَاسِطَةِ أَجْنِحَتَهَا الْمُظَلَّلَةِ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ.<sup>19</sup> وَقَالَ، قَدْ أَفْهَمَنِي الرَّبُّ كُلَّ ذَلِكَ بِالْكِتَابَةِ بِيَدِهِ عَلَيَّ، أَيُّ كُلِّ أَشْغَالِ الْمِثَالِ.<sup>20</sup> وَقَالَ دَاوُدُ لِسَلِيمَانَ ابْنِهِ، تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ وَاعْمَلْ. لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِلَهِي مَعَكَ. لَا يَخْذُلُكَ وَلَا يَتْرُكُكَ حَتَّى تَكْمَلَ كُلُّ عَمَلٍ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ.<sup>21</sup> وَهُوَذَا فِرْقُ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ لِكُلِّ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ وَمَعَكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ كُلِّ نَبِيٍّ بِحِكْمَةٍ لِكُلِّ خِدْمَةِ وَالرُّؤُوسَاءِ، وَكُلُّ الشَّعْبِ تَحْتَ كُلِّ أَوْامِرِكَ.